

إقبال الأعمال

[91] فلا تحرمني، سيدي وبك استهدي فاهدني ولا تضلني، سيدي ومنك استقبل فاقلني
عثرتي، سيدي وإياك استغفر فاغفر لي ذنوبي. سيدي وقد رجوت غناك لي برحمتك فاغنني، سيدي
وقد رجوت رحمتك لي بمنك فارحمني، سيدي وقد رجوت عطاياك بفضلك فاعطني، سيدي وقد رجوت
اجارتك لي بفضلك فاجرني، سيدي وقد رجوت عفوك عني بحلمك فاعف عني. سيدي وقد رجوت تجاوزك
عني برحمتك فتجاوز عني، سيدي وقد رجوت تخليصك إياي من النار فخلصني، سيدي وقد رجوت
ادخالك إياي الجنة بجودك فادخلني، سيدي وقد رجوت اعطاءك أملي ورغبتني وطلبتي في امر
دنياي وآخرتي بجودك وكرمك فلا تخيبني. الهي ان لم اكن اهل ذلك منك فانك اهلكه، وانت لا
تخيب من دعاك، ولا تضع من وثق بك، ولا تخذل من توكل عليك، فلا تجعلني اخب من سألك في
هذه الليلة، ولا تجعلني اخسر من سألك في هذا الشهر، ومن علي بالاجابة والقبول والعتق من
النار والفوز بالجنة، واجمع لي خير الدنيا والاخرة. واغفر لي ذنوبي وعيوبي واساءتي
وظلمي وتفريطي واسرافي على نفسي، واحسبني عن كل ذنب يحبس عني الرزق، أو يحجب دعائي
عنك، أو يرد مسألتني دونك، أو يقصرني (1) عن بلوغ أملي، أو تعرض بوجهك الكريم عني. فقد
اشتدت بك ثقتي يا سيدي، واشتد لك دعائي، وانطلق بدعائك لساني، وانشرح لمسألتك مدري،
لما رحمتني ووعدتني على لسان نبيك الصادق عليه وآله السلام، وفي كتابك، فلا تحرمني يا
سيدي لقلة شكري _____ 1 - قصر عن الأمر: امسك عنه
مع القدرة عليه. _____